

## الرسائل التسع

[ 327 ] بسم الله الرحمن الرحيم جرى في اثناء فوائد المولى الاعظم أفضل علماء الاسلام وأكمل فضلاء الانام نصير الدنيا والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (1) - أيد الله بهمته العالية قواعد الدين ووطد أركانه ومهد بمحاجته السامية عقائد الایمان وشيد بنائه - إشكال (2) على التيسير، و حكايته: إن الامر بالتياسر لاهل العراق لا يتحقق معناه، لأن التيسير أمر إضا في لا يتحقق إلا باضافته إلى صاحب يسار متوجه إلى جهة، وحينئذ إما أن تكون الجهة المحصلة وإما أن لا تكون، ويلزم من الاول التيسير عمما وجب التوجة إليه، وهو خلاف مدلول الآية (3) ومن الثاني عدم امكان التيسير، إذ تتحققه موقوف على تحقق الجهة التي يتيسر عنها . ثم يلزم مع تحقق هذا الاشكال تنزيل التيسير على التأويل أو التوقف فيه حتى يوضح الدليل.

---

(1) صاحب التجريد ونقد المحصل وشرح الاشارات المتوفى سنة 672. (2) في بعض النسخ: إشكالا. (3) سورة البقرة: 144 و 150: فولوا وجوهكم شطرا.